العدد 3663 - السنة الثالثة عشرة
الأربعاء 13 رمضان 1441 - الموافق 6 مايو 2020
Wednesday 6 May 2020 - No.3663 - 13 th Year

بريطانيا تسجل أعلى وفيات في أوروبا

«الصحة العالمية» : تصريحات بومبيو عن أصل كورونا «تخمينات»

يمنيان يعقمان ساحة عدن

تعقيم الشوارع بـ العراق

سيارة إسعاف مصرية

- مسؤول عراقي يحذر من خطورة الوضع الوبائي في البلاد
- الأسد يحذر من «كارثة» في حال تفشي كورونا
- مصر: 348 إصابة جديدة و7وفيات
- إصابتان جديدتان في حضرموت اليمنية
- الأردن: 80 طبيباً وممرضاً و18 عيادة لاستقبال الطلبة

عواصم – «وكالات»: صرح وكيل وزارة الصحة والبيئة في العراق، جاسم الفلاحي، بأن معظم الإصابات بفيروس كورونا التي شهدتها البلاد مؤخراً ناتجة من التجمعات البشرية وخاصة مراسم العزاء، وأن الوضع الوبائي في العراق سيء وخطر جداً.

وقال الفلاحي لصحيفة «الصباح» الحكومية الصادرة أمس الثلاثاء، إن «معظم حالات الإصابات الأخيرة ناتجة من التجمعات البشرية في مراسم العزاء وهو دليل عدم وعي كاف لدى المواطنين».

وأضاف «جائحة كورونا وباء على مستوى العالم، وهذا الفيروس قوي وفعال وشديد العدوى وواسع الانتشار، ومن السابق لأوانه أن تعلن أية دولة أنها في بداية انتصارها عليه».

وحذر من أن «الوضع الوبائي في العراق خطر جداً ونحتاج في هذه المرحلة الخطيرة الى تكاتف وتعاون الجميع».

من جهة أخرى حذّر الرئيس السوري بشار الأسد الإثنين من «كارثة حقيقية» تتجاوز إمكانيات بلاده في حال حصول ارتفاع كبير ومفاجئ بإصابات وباء كورونا، بينما بدأت حكومته التخفيف من تدابير الاغلاق المتخذة منذ أسابيع للحدّ من تداعيات اقتصادية أكبر.

وقال الأسد في كلمة خلال اجتماع مع المجموعة الحكومية المعنية بمواجهة فيروس كورونا وتقلتها حسابات الرئاسة إن أعداد المصابين القليلة «لا تعني أبداً أننا خرجنا من دائرة الخطر، وتواضع الأرقام لا يعني أبداً أن هذه الارقام المحدودة لا تنفجر فجأة خلال أيام وربما أسابيع قليلة لنرى أنفسنا أمام كارثة حقيقية تتجاوز الإمكانيات الصحية واللوجستية في سوريا».

وسجّلت مناطق سيطرة الحكومة 44 إصابة بينها ثلاث وفيات، فيما أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق البلاد ثلاث إصابات.

ومع استمرار فرض حظر تجول ليلي وحظر الانتقال بين المحافظات، بدأت الحكومة السورية التخفيف تدريجياً من تدابير العزل. وقد أعادت الأسبوع الماضي فتح الأسواق خلال النهار، وبدأت بوضع خطة لإعادة فتح الجامعات.

والإثنين أعلنت وزارة الأوقاف أنه ستتمّ اعتباراً من الجمعة المقبل إعادة فتح المساجد «لصلاة الجمعة فقط» وذلك «وفق ضوابط صحية محدّدة مع استمرار تعليق باقي صلوات الجماعة مؤقتاً».

وأكد الأسد ضرورة أن يرتبط تخفيف الإجراءات بضوابط للحد من إنتشار الوباء.

وقال «اعتقد نحن الآن في مرحلة الانتقال للعودة إلى الانفتاح لكن جوهر هذا الانفتاح هو الانفتاح المضبوط»، مضيفاً «عندما نعود لفتح هذه المجالات، لا بد أن نحدد للمواطنين ما هي ضوابط العودة لهذا المجال».

وكان للتدابير، التي اتخذت بشكل متسارع مع تسجيل أولى إصابات في الفيروس، الأثر الكبير على اقتصاد البلاد الذي استنزفت كافة قطاعاته أساسا جراء أكثر من تسع سنوات من الحرب.

واعتبر الأسد أنه «بالتوازي مع التحدي الصحي، التحدي الآخر الذي نشأ عن كورونا وما قبل كورونا هو التحدي الاقتصادي وتحديداً تحدي إعادة تنشيط الاقتصاد».

وقال إن «تسع سنوات من الحرب لا نوازي إلا القليل من الأسابيع القليلة الماضية»، مشيراً إلى أن إجراءات الإغلاق وضعت «المواطن بشكل عام في مختلف الشرائح بين حالتين: الجوع والفقر والعوز مقابل المرض».

ومساء الإثنين هبطت في مطار دمشق الدولي طائرة آتية من مطار الشارقة في الإمارات «على متنها 251 من السوريين العالقين في الخارج»، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وأوضحت الوكالة أنّ العائدين نقلوا إلى مركز للحجر الصحّي في ريف دمشق «حيث سيقيمون فيه لـ14 يوما وهي المدة التي ستطبق على جميع العائدين للتأكد من عدم اصابتهم بفيروس كورونا وضمان الأمن الصحي للمواطنين».

وتسبّبت الحرب في سوريا بمقتل أكثر من 380 ألف شخص، وأدت إلى تشريد وتهجير أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. كما دمّرت البنى التحتية واستنزفت الاقتصاد وأنهكت القطاعات المختلفة، منها القطاع الصحي.

وتضرّرت المنشآت الصحية بشكل كبير. وبحسب منظمة الصحة العالمية، بقي نحو ستين في المئة من المستشفيات قيد الخدمة نهاية العام الماضي، بينما غادر نحو سبعين في المئة من العاملين الصحيين البلاد.

ومنذ العام 2019، تفاقمت الأزمات الاقتصادية مع تسجيل الليرة انخفاضاً قياسياً أمام الدولار وأزمة وقود حادة شهدتها مناطق سيطرة القوات الحكومية.

كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بمعدل 107 في المئة خلال عام واحد فقط، وفق برنامج الأغذية العالمي، في وقت ترزح الفئة الأكبر من السوريين تحت خط الفقر.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة المصرية الإثنين، تسجيل 348 إصابة بفيروس كورونا الجديد، و7 وفيات جديدة.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشؤون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أن إجمالي المصابين بكورونا في مصر، حتى اليوم الإثنين، هو 6813، من ضمنها 1632 شفاء، في حين ارتفع عدد الوفيات إلى 436.

من جهته قال سفير ألمانيا في مصر سيريل جان نون وسفير فرنسا في مصر ستيفان روماتيه إن السلطات المصرية اتخذت إجراءات حاسمة لاحتواء انتشار الفيروس وحماية أرواح المصريين في الوقت نفسه الذي تتعامل فيه مع قضايا الاستقرار الاقتصادي.

وقال السفيران في مقال مشترك لهما إن «الإحساس بالمسؤولية الذي أظهره الشعب المصري في اتباع القواعد الاجتماعية الجديدة لحماية أنفسهم والآخرين، وهو أمر غاية في الأهمية، كان لافتاً للنظر وجديرًا باحترامنا، والآن تنظر العديد من دول المنطقة إلى النموذج المصري لمكافحة الوباء باعتباره مصدر إلهام لأعمالها واستراتيجياتها والتوقعات من وراء ذلك عالية جدا».

وللتغلب على هذه المصاعب وهزيمة الفيروس، أكد السفيران أن بلادهما تقف اليوم، أكثر من أي وقت مضى، جنبًا إلى جنب مع مصر. فمن خلال تعاوننا الثنائي التقليدي، نقوم بدعم النمو الاقتصادي والمستدام لمصر وشعبها من خلال أنشطة ترتبط بتنمية القطاع الخاص فيما يتعلق بتوفير الوظائف ومجالات المياه، والطاقة، والتعليم، والتنمية الحضرية والرقمنة. بالإضافة لذلك، نعمل معا، وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، على إجراءات الدعم الفوري، خاصة في قطاع الصحة، لتزويد مصر بكل المساعدة اللازمة التي طلبتها من أصدقائها.

وقال السفيران «نحن ملتزمون تماما، أيضا كأعضاء مؤسسين ونشطين في صندوق النقد الدولي، بدعم تصميم الحكومة المصرية على تعزيز فوائد الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها خلال السنوات الأربع الماضية».

وكشفا عن إعداد خطة عمل متوسطة المدى لحشد الموارد من وكالات التعاون الفرنسية والألمانية لمساعدة مصر على إعادة تنشيط اقتصادها بمجرد انتهاء أزمة فيروس كورونا المستجد.

وأكدا أن كل من ألمانيا وفرنسا على استعداد لمواجهة هذا التحدي جنبًا إلى جنب مع شركائهما في مصر.

وفي اليمن قالت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة وباء كورونا اليوم الإثنين، إن اليمن سجل إصابتين جديدتين مؤكدتين بفيروس كورونا في حضرموت، ليرتفع إجمالي الإصابات في اليمن إلى 12، ووفاتين.

وسجل اليمن أول إصابة بكورونا الجديد، في حضرموت في 10 أبريل الماضي.

وفي الأردن تم إجراء عمليات تعقيم لمطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الأردنية عمّان خلال الأيام الأخيرة لاستقبال رحلات طائرات إجلاء الطلبة الدارسين في الخارج يوم الثلاثاء، كشف مدير الخدمات الطبية الملكية الأردنية العميد الطبيب عادل الوهادنة، أن الخدمات الطبية الملكية التي ستشرف على الطلبة العائدين في أماكن الحجر بمنطقة البحر الميت، جهزت 80 طبيباً وممرضا لتقديم الرعاية الطبية لهم.

وأشار العميد الوهادنة في تصريح صحفي وزع على وسائل الإعلام الإثنين إلى «تجهيز 18 عيادة موزعة على الكرفانات والفنادق التي سيقيم بها الطلبة العائدون، إضافة إلى عيادة متنقلة».

وأوضح أنه «تم تخصيص 15 طبيبا متخصصا في الأنف والأذن والحنجرة لأخذ عينات من الطلبة».

وأكد أنه «في حال ظهور أعراض على أي طالب، سيتم عزله فورا ونقله إلى المستشفيات المتخصصة».

وكان الأردن اضطر الأحد إلى إلغاء رحلتي طائرتين تابعتين للخطوط الملكية الأردنية إلى الجزائر وبودابست لإجلاء طلبته الدارسين هناك، بسبب ضعف الإقبال على العودة.

وفي لبنان قال مصدر أمني بعد اجتماع لمجلس الدفاع الأعلى في لبنان، أمس الثلاثاء، إن المجلس سيوصي الحكومة بتمديد

مسعفون فرنسيون ينقلون مصابا بكورونا إلى مستشفى

معالجون ومسعفون ينقلون مصابة أمريكية بكورونا إلى سيارة إسعاف